مـــايـــو/أيـــار

2025

الميزات والالتزامات والفوائد الرئيسية بموجب
اتفاق إنشاء هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ

لمحة عامة

إنّ هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ (الهيئة)، والتي أُطلق عليها في الأصل اسم "مجلس مصايد المحيطين الهندي والهادئ"، هي الجهاز الاستشاري الإقليمي لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطي آسيا والمحيط الهادئ ("منطقة آسيا والمحيط الهادئ")، وهي واحدة من حوالي 50 جهازًا إقليميًا لمصايد الأسماك أُنشئ على مستوى العالم من أجل إسداء المشورة بشأن تدابير الصون والإدارة واعتماد توصيات غير ملزمة قانونًا لأعضائها.

وقد وُضع اتفاق إنشاء هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ (الاتفاق) من أجل تعزيز التعاون في مجال تنمية الموارد المائية الحية واستخدامها السليم لإرساء مصايد أسماك مستدامة في المنطقة. وقد وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) على الاتفاق في دورته الرابعة في عام 1948 ودخل حيز النفاذ في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 1948. وجرى تعديل الاتفاق في الأعوام 1961 و1967 و1976 و1993 و1996. وعلى مرّ السنين، اتسع نطاق هذا الاتفاق للتركيز بشكل أكبر على تنمية مصايد الأسماك المستدامة وإدارتها، بما يتماشى مع تطوّر جدول الأعمال الدولي بشأن البيئة والتنمية المستدامة. ويبلغ حاليًا عدد الأعضاء في الهيئة 21 عضوًا.

ويعتمد التشغيل الفعّال للهيئة على الدعم المالي المنتظم من أعضائها من أجل دعم الهيئة في أداء وظائفها الأساسية والعمل بكامل طاقتها.

الأهداف

يتمثّل الهدف الرئيسي للاتفاق في ضمان تنمية الموارد المائية الحية واستخدامها السليم في المياه البحرية والداخلية على السواء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تمثل المنطقة الأعلى إنتاجية بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على مستوى العالم.

العناصر الرئيسية

تحدّد مواد الاتفاق البالغ عددها 16 مادةً حقوق كل طرف والتزاماته، بما في ذلك ضمان تمثيله في دورات الهيئة، وممارسة الحق في التصويت في المداولات الخاصة بالهيئة (المادة الثانية). ولا يفرض الاتفاق التزامات على الأطراف فيه من أجل تنفيذ التوصيات التي تعتمدها الهيئة.

ويمكن لكل طرف أن يساهم في إعمال وظائف الهيئة ومسؤولياتها (المادة الرابعة)، والتي تشمل ما يلي:

- إبقاء حالة الموارد المائية الحية والصناعات التي تعتمد عليها والجوانب الاقتصادية والاجتماعية لقطاعي صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية، قيد الاستعراض؛
- والتوصية بالتدابير وتنفيذ برامج أو مشاريع لزيادة الكفاءة والإنتاجية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وصون الموارد وإدارتها، وحماية الموارد من التلوث؛
- والتوصية بتدابير لتحسين ظروف معيشة وعمل الصيادين والعاملين في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- والترويج لبرامج النهوض بتربية الأحياء البحرية ومصايد الأسماك الساحلية؛
- وجمع المعلومات المتعلقة بالموارد المائية الحية ومصايد الأسماك التي تعتمد على هذه الموارد، وتعميم هذه المعلومات.

الفوائد المحتملة للأطراف

بمجرد انضمام دولة ما إلى الاتفاق وتنفيذ أحكامه بفعالية، تحصل عندها على فوائد عديدة، بما في ذلك:

ألف- المشاركة في الإدارة المستدامة للموارد المائية الحية في منطقة أسيا والمحيط الهادئ

تشارك الأطراف في تحسين صون وإدارة الموارد المائية الحية، والأنواع المعتمدة عليها والمرتبطة بها، والنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من خلال تنفيذ توصيات الهيئة وضمان امتثال القطاعات الوطنية التي تستخدم هذه الموارد أو تتفاعل معها للمعايير الدولية والإقليمية المعمول بها.

باء- تشجيع التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

يمكن للأطراف ضمان تنمية قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتعزيزهما بطريقة مستدامة، بما يتماشى مع الصكوك والإرشادات الدولية والإقليمية ذات الصلة. ومن خلال تبادل المعلومات والممارسات الجيدة في مجال تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة التي تروّج لها الهيئة، يمكن للأطراف في الاتفاق أن تضمن سعي القطاعات إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة والمساهمة في ذلك بفعالية، بموازاة ضمان صون التنوع الوراثي والحدّ من الآثار السلبية على البيئة والمجتمعات المحلية.

جيم- الفوائد الاقتصادية

تظهر الأطراف التزامها باتباع التوصيات الخاصة بصون مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويمكن أن تستقطب الأطراف المتعاقدة اهتمام الدول المسوّقة التي تشتري الموارد والمنتجات من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشكل قانوني ومستدام، نظرًا إلى التزامها بمكافحة الصيد الجائر والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ونتيجة لذلك،

يمكن أن تستفيد الأطراف وأنشطتها الصناعية ذات الصلة من زيادة الدخل الناشئ في الدول المُسوِّقة بشروط ملائمة أكثر من خلال صيد الأسماك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا توليد الدخل من أنشطة الصيد وتربية الأحياء المائية والأنشطة المتعلقة بالصيد التي تجري في هذه المنطقة، إذ تعمل الهيئة على تعزيز الحوار مع كيانات الأعمال التجارية.

دال- استقطاب الاستثمارات الأجنبية في قطاعي مصايد الأسماك والصيد البحري

من شأن سمعة الأطراف باعتبارها جهات فاعلة تحترم القانون وتتسم بالشفافية والموثوقية والتعاون، أن تستقطب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والصيد البحري لديها.

هاء- تحسين حوكمة قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

يمكن لضمان تنفيذ التوصيات التي تعتمدها الهيئة بشأن الصون والإدارة أن يعزّز إلى حدٍّ كبيرٍ حوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك من خلال تحسين التنسيق في مجالات رصد عمليات سفن الصيد، والإشراف عليها ومراقبتها، وبالتالي تعزيز الشفافية في عملية صنع القرار المتعلقة باعتماد مثل هذه التدابير.

لمزيد من المعلومات عن الاتفاق والصكوك النموذجية للانضمام إلى الاتفاق والعمليات الخاصة بالمعاهدات في المنظمة، يُرجى الكتابة إلى: treaties@fao.org